

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

بست حب المساكين وأن انظر إلى من هو تحتي ولا أنظر إلى من هو فوقي وأن أقول الحق وإن كان مرا وأن لا تأخذني في الـ لومة لائم كذا في الأصلين ولم يأت بتمام الستة .

حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عباد ثنا الأوزاعي حدثني مرثد أبو كبير عن أبيه عن أبي ذر أن رجلا أتاه فقال إن مصدقي عثمان ازدادوا علينا أنغيب عنهم بقدر ما ازدادوا علينا فقال لا قف مالك وقل ما كان لكم من حق فخذوه وما كان باطلا فذروه فما تعدوا عليك جعل في ميزانك يوم القيامة وعلى رأسه فتى من قریش فقال أما نهاك أمير المؤمنين عن الفتيا فقال أرقب أنت علي فوالذي نفسي بيده لو وضعت المصمامة ههنا ثم طننت أني منفذ كلمة سمعتها من رسول الله قبل أن تحتزوا لأنفذتها .

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا عباد بن محمد بن عبدالكريم ثنا الحسن بن اسماعيل بن راشد الرملي ثنا ضمرة بن سعد 2 ثنا ابن شاذب عن مطرف عن حميد بن هلال عن عباد بن الصامت بن أخي أبي ذر قال دخلت مع عمي على عثمان فقال لعثمان إئذن لي في الربذة فقال نعم ونأمر لك بنعم من نعم الصدقة تغدو عليك وتروح قال لا حاجة لي في ذلك تكفي أبا ذر صرتمته ثم قام فقال اعزموا دنياكم ودعونا وربنا وديننا وكانوا يقتسمون مال عبد الرحمن بن عوف وكان عنده كعب فقال عثمان لكعب ما تقول فيمن جمع هذا المال فكان يتصدق منه ويعطي في السبل ويفعل ويفعل قال إني لأرجو له خيرا فغضب أبو ذر ورفع العصا على كعب وقال وما يدريك يا ابن اليهودية ليودن صاحب هذا المال يوم القيامة لو كانت عقارب تلسع السويداء من قلبه .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عباد الحضرمي ثنا أحمد بن أسد ثنا أبو معاوية عن موسى بن عبيدة عن عباد بن خراش قال رأيت أبا ذر رضي الله تعالى عنه بالربذة في ظلة له سوداء وتحتة امرأة له سحماء وهو جالس على قطعة جوالق